

واقع المؤشرات البنيوية للانتماء الكردي في مضامين الفضائيات الإسلامية في إقليم كردستان / فضائية (نامۆژگاری) أنموذجاً

أ.م.د. هيمن مجيد حسن، جوان عثمان حمه أمين

قسم الإعلام / كلية العلوم الإنسانية /

ماجستير في الإعلام / جامعة السليمانية / إقليم كردستان - العراق

الملخص الكردي:

بابه تی ئەم توێژینه وهیه په یوه سته به ئەو په یوه ندییهی له نیوان راگه یانندی ئیسلامی و لایوون (الانتماء) ی نه ته وه ییه وه ههیه " واته ئەو ههستکردن به کوردبوونهی که وه کوو یه که مین قه لضعانی بهرگریکردن له بوونی خۆی په فتاری له گه ل ده کات و زۆرینهی بانگه وازه و تراو و نووسراوه کانی خۆی بۆ ته رخا نکر دووه. ئامانجه که شی بریتیه له ناسینی دۆخی ئیستای ئەو لایوونه و ئاشکرا کردنی ئەو ئاسته ی که تیایدا جیگیربووه و ئەوهش به مه بهستی زهمینه سازی بۆ تاوتوێکردن و هه لسه نگاندن و لاکردنه وه یه کی مکوورانه لپی، به تایبه تیش له م رۆژگاره دا که به پیی زۆریک له پیودانگه کان، سه رده میکی نامۆ و دابراوه له به ها خۆمالیه کان.

توێژینه وه که که به پیی بنه ماکانی ریبازی وه سفی کاری له سه رکراوه و بۆ لایه نه کرده نییه که شی پشت به ریکاری (ناخشیکاری)، وه ک ریکاریک بۆ کۆکردنه وه ی زانیاری و تاوتوێکردنیان، به ستراوه و له بهرچاوترینی ئه نجامه کانی توێژینه وه که ش، به که مگرتن و بایه خه دانی که ناله ئیسلامیه کانی ته له قیزیۆنه به پیکهاته بنه رپه تیبه کانی کورد و لایوونی کوردی.

Abstract:

The subject of this research is the relationship between the religious satellite channels in the Kurdistan region and the national affiliation which does not mean to the Kurdish man, except the sense of his dignity that was and still is considered his strongest shield in preserving his being, devoted to him and throughout his long history, the majority of his calls and literature spoken and written. The research aims at realizing the current reality of this social phenomenon, ie, the national affiliation, and the levels of its formative dimensions in which it settled, It aims to prepare the atmosphere for its study, evaluation and attention by other researchers in the future, especially in these days, all of which indicate us as an age of disconnection from local values.

This research is also related to descriptive research, adopting the method of content analysis to address the field dimension related to the programs presented by Dr. Abdullatif entitled "Friday sermon" in the Ayamathari satellite channel. Finally, one of the most important results is its lack of interest in the basic components of the nation and national belonging.

المقدمة :

أصبحت دراسات الإعلام في أية بقعة من البقع الإنسانية، ضرورة لا يمكن تحاشيه لفهم وإستيعاب تأثيراته وماتفعله أو ماتساهم به في الميادين المختلفة، إذ أنها، أي تلك الوسائل، أثبتت ومنذ ظهورها، جدارتها الوظيفية من خلال الفعل التكاملي للنسق الإجتماعي العام وأصبحت جزءاً من حياة الناس و تؤثر في تشكيل شخصية أفرادها، من هنا، فإن دراستها وبامعان، أصبحت البوابة الوحيدة والمناسبة لدخول فضائها والإحساس بماهيتها الحقيقية الظاهرة منها والخفية وتفاعلنا مع إفرازات مضامينها المختلفة وفهمها. هذا من جهة، أما من جهة الأخرى، يتعلق بالمستهدف من هذا التأثير أو الفعل الإعلامي وأهميته الموضوعية، أي الإنتماء القومي، الذي أعده الكرد درعه الأمل للحفاظ على كينونته وطبيعة شخصيته الإنسانية منذ القدم، والذي حرّمه منه القوى العملاقة للإنتاج السياسي في المعمورة. ولكن رغم ذلك لم يحظى بالاهتمام الذي يستحقه، إعلامياً وأكاديمياً. من هنا وُجدَ هذا البحث.

أولاً: الإطار المنهجي للبحث:**• مشكلة البحث وأهميته:**

على ضوء ما تم طرحها في المقدمة من الحقائق الملموسة وأهميتها في حياة الفرد الكردي وطموحاته المستقبلية، فضلاً عن إعادة القراءة للعديد من الدراسات والمصادر التاريخية والحالية المتعلقة بهذا المجال الحساس، إقتنعنا بجعل هذا الموضوع أساساً لهذا البحث ومناقشتها وفق الأساليب العلمية وأساسياتها، من هنا حِدّت مشكلة (عدم وضوح الدور الذي يلعبه الفضائيات الإسلامية في إقليم كردستان وغموض موقفها تجاه المؤشرات البنيوية للإنتماء الكردي)، مشكلة بنيوية لهذا البحث. والتي يمكن توضيحها من خلال التساؤلات الآتية:

١. ماهي المؤشرات البنيوية للإنتماء الكردي ؟
٢. ما مدى تناول برنامج (خطبة الجمعة) لتلك المؤشرات ؟
٣. ما الهدف من تناول برنامج (خطبة الجمعة) لتلك المؤشرات والإهتمام بها ؟
٤. ما الدعوات التي أطلقها تلك البرنامج في حلقاتها، بصد تلك المؤشرات ؟
٥. ما الفنون التلفزيونية التي أستخدمتها البرنامج لإرسال مضامينه المتعلقة بتناول تلك المؤشرات، إلى المتلقي في

حلقاتها المتكررة؟

٦. ما الوقت المخصص للحلقات المتعلقة بتلك المؤشرات ؟
 ٧. ما الحد الذي تمكن فيه مقدم البرنامج بالإحتفاظ بالموضوعية والحياد في تناولها لتلك المؤشرات ؟
- كما ويستمد هذا البحث أهميته من أهمية متغيراته الأساسية، أي التلفزيون والإنتماء الكردي وأهميتهما المصيرية لشعب كردستان، فضلاً عن كونه من البحوث القلائل التي أجريت حول العلاقة البينية للإعلام وهذه الظاهرة الإجتماعية الراسخة في فضاءات العقل الجمعي للمجتمع الكردي.

• أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يأتي من الأهداف :

١. التأكد من إهتمام برنامج (خطبة الجمعة) بالمؤشرات البنيوية لظاهرة الإنتماء الكردي لدى الكرد في إقليم كردستان ومدياتها.
٢. الوصول إلى الدعوات التي يطلقها برنامج (خطبة الجمعة) بصد تلك المؤشرات.

۳. الكشف عن الوقت التي يخصصها برنامج (خطبة الجمعة) لتناول تلك المؤشرات
۴. الكشف عن الفنون التلفزيونية التي يُعرض من خلالها برنامج (خطبة الجمعة)، مضامينها على المتلقي.
۵. التأكد من إلتزام مقدم برنامج (خطبة الجمعة)، بالحياد والموضوعية في تناولها لتلك المؤشرات.

• نوع البحث ومنهجه :

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، حيث يتناول من خلاله مايتعلق بمتغيراته الأساسية وتوضيحها، بهدف الكشف عن الإرتباطات البيئية وإدراكها. ولتحقيق ذلك ميدانياً، وُظفّت (صفحة تحليل المضمون) الذي يتلائم مع هذا الغرض في جمع المعلومات والبيانات الكفيلة بتحقيق ذلك.

• الصدق والثبات :

إعتماداً على الصدق الظاهري، عُرضت صفحة تحليل المُصممة على عدد من الخُبراء (*) للتأكد من صلاحيتها للغرض الذي صُممت من أجله، وتم أجروا التصحيحات الضرورية وفق ملاحظات الخبراء القيمة تجاه بعض فئاتها وبلغ درجته (۸۹،۱۷)، أما فيما يتعلق بـ(الثبات)، أُستخدِمت أسلوب إعادة التحليل لإدراك درجة ثبات الأستبيان، إذ بلغت (۸۳،۳۱)٪، وهما نسبتان مقبولتان علمياً.

• حدود البحث :

تتجسد المجال المكاني لهذا البحث في مركز محافظة السليمانية ومجاله الزماني من (۲۰۱۳/۵/۵ – ۲۰۱۶/۳/۱)، والمجال الموضوعي تتجسد في جميع حلقات برنامج (خطبة الجمعة) الذي يقدمه (د.عبداللطيف) في فضاءية (ثامؤنطاري) الإسلامية.

• مجتمع البحث وعينته :

يتألف مجتمع هذا البحث من مجمل البرامج التي تبثها القنوات الفضائية الإسلامية في إقليم كردستان، والمتمثلة بقناة (ثامؤنطاري) إنموذجاً، حيث تم إختياره بناءً على وساعة جماهيريتها في الأوساط الشبابية الإسلامية، مقارنة بغيرها من القنوات الإسلامية في الإقليم، فضلاً عن توجهها السلفي المتشدد. أما العينة، تتكون من جميع حلقات برنامج (خطبة الجمعة)، أي الحصر الشامل، والواقعة تقديهما من (۲۰۱۳/۵/۵ – ۲۰۱۶/۳/۱)، في فضاءية (ثامؤنطاري) الإسلامية، البالغ عددها (۱۴۴) حلقة، بإستثناء الحلقات الخمس التي قدمها مقدم آخر، ذلك لأسلوبه المغاير في التقديم. يُنظر إلى جدول(۱).

*وهم:

۱. أ.م.د. نزاكت حسين، المتخصصة في التلفزيون، قسم الإعلام، جامعة السليمانية.
۲. أ.م.د. هيرش رسول مراد، المتخصص في الصحافة، مساعد رئيس جامعة راترين، جامعة راترين.
۳. أ.م.د. فواد على احمد، المتخصص في الصحافة، قسم الإعلام، جامعة السليمانية.
۴. أ.م.د. ضياء حبيب توفيق، المتخصص في الفلسفة الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة السليمانية.
۵. أ.م.د. حكيم عثمان حميد، المتخصص في التلفزيون، عميد كلية إدارة الأعلام التقنية، جامعة السليمانية التقنية.
۶. أ.م.د. يشكو حمه طاهر، المتخصص في التأريخ الحديث، قسم التأريخ، جامعة السليمانية.
۷. د. إبراهيم سعيد فتح الله، المتخصص في التلفزيون، قسم الإعلام، جامعة السليمانية.

● تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- واقع: يُقصد به مدى إهتمام الفضائيات الإسلامية بظاهرة الإنتماء الكردي في إقليم كردستان من خلال المضامين التي تقدمها.
- الإنتماء الكردي: ويقصد به الشعور بالإنتماء إلى الأمة الكردية، أرضاً ولغة و تاريخاً و قبوله الحر بما يترتب عليه من الإلتزامات والمسؤوليات.
- مضامين: ويقصد به جميع ما يبثه الفضائيات الإسلامية من المعاني والدلالات المقصودة وغير المقصودة لجماهيرها.
- الفضائيات الإسلامية: ويقصد بها الفضائيات التلفزيونية ذات التوجه الإسلامي، والتي تديرها الأحزاب والجماعات والشخصيات الإسلامية في إقليم كردستان.

ثانياً: الإطار النظري للبحث :

● مفهوم الإنتماء القومي ومؤشراته:

يتعلق هذا المفهوم أساساً بمفاهيم العائلة والقبيلة والأصل وتفاصيلها من اللغة والأرض والتاريخ والثقافة والمصالح المشتركة^(١)، إذ يعتقد غلينر في كتابه (Nation and Nationalism)، أن الإنسانية كانت دائماً تنظم نفسها في جماعات بكل أشكالها وأنواعها وأحجامها، فضلاً عن تراكيبها وكتافاتها. ولكن رغم ذلك، هناك قوتان غريزيتان، أو بمعنى آخر مُحركان لتكوين الأمة وبقائها، هما الإرادة أو الإنتماء الحر للأمة من جهة، والتماهي والتعاطف والتضامن معها من جهة أخرى^(٢). من هنا، فإن الإنتماء القومي هو الإرتباط الوجداني والأخلاقي بين الأمة ومنتسبيها، أي أنه إحساس الفرد بإنتمائه إلى أمة معينة ومسؤوليته عن الحفاظ على كينونتها الثقافية والقيمية والدفاع عنها بكل حب وإخلاص وتفاني^(٣). ويقول بصدده باحث آخر، أنه "النزعة التي تدفع الفرد للدخول في فضاء اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التمسك بمعايير وقواعد هذا الفضاء والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى^(٤). ويعرفه باحث آخر بكونه العلاقة الموجودة بين الفرد و مجتمعه في فضاء وطن أو أرض محدد، حيث يجسدها حبه لمواطنيه و دفاعه عنه و حمايته من الأعداء الذين بصدد إفساد الحياة فيه^(٥). أنه الإحساس والتعاطف والإرتباط الذي يتولد لدى الفرد تجاه الفضاء الذي ولد وتربى فيه، فضلاً عن شعوره بالأمان والطمأنينة بوجوده فيه، حيث أن هذا الإنتماء ليست إنتماءً أسمى فحسب، بل إنه إنتماء لتفاصيله من اللغة والأصل والدين والتاريخ والمصالح المشتركة وأرض معين، أي أنه الإحساس الأقوى والأعلى في الذات الإنسانية، ذلك لكونه لا يقتصر على الأرض فقط، بل إنها الحب والإحترام والواجب والحق والمسؤولية تجاه العائلة والمجتمع والوطن ومواطنيه^(٦)، إذ أنه إحساس الفرد بالترابط والشعور بالتكامل والإستقرار مع المحيط^(٧). ويُعرفه أرنست رينان، بأنه إنعكاس لفضاء من الذكريات الغنية الموروثة من الأجداد، مدعوماً بقبوله لدى الأبناء ورغبتهم في التماهي معه والإستمرار في التعايش معاً^(٨). من هنا، وبالإعتماد على ما عرّض من التعاريف والأفكار حول مفهوم الإنتماء القومي، فضلاً عن التمعن الإستقصائي لمفهوم الإنتماء ودلالاته الميدانية وما يبينه لنا الواقع الذي نعيش فيه، يمكننا القول بأن الإنتماء القومي، ليس إلا إحساس طبيعي للفرد بكونه جزءاً موضوعياً من الذكريات المتأصلة في الوجدان الجمعي لجماعة إنسانية معينة النابعة من التفاعلات الحياتية، لغة وأرضاً وتاريخاً، و قبوله الحر والطوعي بالإلتزامات والمسؤوليات المترتبة عليها.

وبناءً على هذه التعاريف المذكورة وغيرها من الإديبات المتعلقة بهذا الموضوع^(٩)، يُمكن تحديد مؤشرات الإنتماء الكردي البنيوية كالتالي:

١. اللغة:

ويُقصد بها لغة الأم، إذ أنها من أهم مؤشرات الإنتماء الكردي، ذلك لأنها الوسيلة التي تتفاهم بها أفراد الأمة الكردية مع بعضها البعض وتتواصل من خلالها مع الأجيال الآتية بعدهم وتسلمهم أفكارها ومكتسباتها لتربطهم بها، أي بهذه الأمة، بهدف إيجاد نوعٍ من الروابط الشعورية والفكرية والثقافية بين أجيالها المتعاقبة^(١٠)، فضلاً عن أنها الوعاء الحاوي للثقافة والتفكير الذي يحدد رؤية العالم وقوانينه، لذلك أصبحت معرفتها أهم ركيزة لتحسين الهوية والذات والشخصية. إذ أن الدفاع عنها واجب بالضرورة يضمن للأمة إستمراريتها ويحفظ لها مكانتها المنوطة بها بين غيرها من الأمم، ويقول ابن خلدون بهذا الصدد: "إن غلبة اللغة بغلبة أهلها، وإن منزلتها بين اللغات صورة لمنزلة دولتها بين الأمم".^(١١)

٢. الأرض:

على الرغم من وقوف بعض الباحثين القوميون بوجه إدراج الأرض أو الوحدة الجغرافية ضمن المؤشرات الأساسية للإنتماء إلى أمة معينة، إلا أنه يعبر عن وجودها الواقعي، وخصوصاً إذا إتسم بسهولة الإتصالات والمواصلات فيه، حيث يؤدي وجوده إلى تقوية التفاعل بين أفرادها وترابطهم، فضلاً عن مساهمته في بلورة شخصية الأمة وتنميتها^(١٢)، فضلاً عن أنه، أي الإنسان، لم يتوقف منذ القَدَم من محاولاته لإصدار القوانين المُحددة لطبيعة إنتمائه إلى المكان الذي ولد وترعرع وعاش فيه وجرسه على أداء واجباته تجاهه وممارسة حقوقه فيه.^(١٣)

٣. التاريخ:

يُعبّر التاريخ عن شعور الأمة وذاكرتها. فكل أمة من أمم المعمورة تشعر بذاتها وتنمي شخصيتها من خلال تأريخها، فالتأريخ الذي نقصده ليس بالتأريخ المدون في الكتب والوثائق، بل إنه التأريخ الحي في النفوس والشائع في الأذهان المستولى على التقاليد. حيث إنه يولد تقارباً في العواطف والنزعات بين الأفراد التي تنتمي إليه، فضلاً عن التماثل في ذكريات الماضي ومفاخره التي كثيراً ما تذكر لحشد الهمم والعلاقات لتحقيق آمال المستقبل. فالذكريات التاريخية تقرب النفوس وتوحد نوعاً من القرابة المعنوية بين أفراد الأمة، إذ أنها، أي تلك القرابة المعنوية، "أشد تأثيراً من القرابة المادية"، كما يراها الفلاسفة. فالأمم الفاقدة لتأريخها تفقد شعورها به وتستسلم للآخر، لذا نجد أن الإستعمار الإستيطاني أول ما يحاوله هو القضاء على تأريخ الأمم وطمس معالمه كخطوة لتجريد الأمم من شعورها القومي وإحلال اللامبالاة القومية مكانه.^(١٤)

٤. القبول الحُر:

ويقصد بالقبول، الرضا بالشيء وميل النَّفس إليه^(١٥)، أي التعبير القاطع عن الارادة يصدره من وجه اليه الايجاب، ويترتب عليه اذا تطابق مع الايجاب ان ينعقد العقد، أي أنه التعبير اللاحق عن الارادة الذي يتكون العقد من تماهيه مع تعبيرها السابق، أي الايجاب^(١٦). من هنا نستنتج أن القبول الحر، لاتعني إلا التعبير الحاسم والموضوعي عن التفاعل الإدراوي للذات مع شيء ما أحس بصدقه وإرتاح إليه، دون أية ضغوطات. وهذا يعني بأن ظاهرة الإنتماء الكردي وفي شكله العام، لا ولن تكتمل إلا إذا قُبِلَ من قِبَل طالب الإنتماء، قبولاً حراً دون أي إكراه ومن أي نوع كان، والذي يترتب عليه، أي على طالب الإنتماء، نوعاً من المسؤولية الأخلاقية تجاه موضوع الإنتماء، فضلاً عن مشاركته السلوكية وأداء دور ما لخدمته وظيفياً، تبعاً لنوع خبرته وإهتماماته الذاتية.



ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية :

بعد متابعة ردود المبحوثين وترجمتها إلى لغة الأرقام وتنظيمها وتبويبها من خلال مستويات منسجمة مع طبيعتها، أي الأسئلة، في جداول مهينة لهذا الغرض، ظهرت النتائج كما يأتي:

أولاً: البيانات العامة:

1. الموضوعات المطروحة ومدتها بالدقائق:

بلغ عدد الموضوعات التي قدمتها برنامج (وتارى ههينى / خطبة الجمعة) خلال عمرها، أي من (٢٠١٣/٥/٥) ولغاية (٢٠١٦/٣/١)، في قناة (ثاموژگارى) الفضائية و المأخوذة بالحصص الشامل (١٤٤) موضوعاً من أصل (١٤٩) موضوعاً نظراً لتقديم خمسة منها، أي تلك الحلقات، من قبل مقدم بديل الذي قدمه بأسلوب مغاير لإسلوب مقدمه الدائم (د.عبداللطيف أحمد). حيث لم يكن أية حلقة من حلقات البرنامج المأخوذة للتحليل عن طريق الحصر الشامل والبالغة مدتها الإجمالية (٤٨٠٠) دقيقة أي مايقارب (٨٠) ساعة، أي بمعدل (٣٣,٣) دقيقة لكل حلقة. مخصصة لأية مؤشر من مؤشرات الإلتناء الكردي قومياً على الإطلاق. كما ونظراً للضعف الذي تعاني منه قسم الأرشيف في تلك الفضائية وقلة لإهتمام إدارتها به، لم يكن بالإمكان الحصول على تأريخ تقديم العديد من تلك الحلقات. يُنظر إلى جدول (١).

جدول (١) : مجمل الموضوعات المطروحة في حلقات برنامج (خطبة الجمعة) ومدتها.			
ز	الموضوعات المطروحة	المدة/دقيقة	بارةوار
١	سبب نزول القرآن.	٠:٢٨:٥٥	٢٠١٣-٥-٣
٢	ماذا أعددت ليوم القيامة ؟	٠:٢٨:٣٦	٢٠١٣-٥-١٠
٣	الطريق الصحيح .	٠:٣٤:٠٦	٢٠١٣-٥-١٧
٤	نعمة الأسرة والأطفال.	٠:٣١:٣٧	٢٠١٣-٥-٢٤
٥	الموت .	٠:٣٠:٢٤	٢٠١٣-٥-٣١
٦	أحوال القبور.	٠:٣٤:٢٢	٢٠١٣-٦-٧
٧	يوم القيامة .	٠:٣٧:٥٣	٢٠١٣-٦-١٤
٨	حالى دواى زيندوووونوهو وچونه (ما حال الحياة في الآخرة) ؟	٠:٢٩:٢٣	٢٠١٣-٦-٢٨
٩	مخاطر اللسان .	٠:٣٦:١٦	٢٠١٣-٧-٥
١٠	قدسية شهر رمضان وأفضاله .	٠:٣٢:٢٢	٢٠١٣-٧-١٢

۲۰۱۳-۷-۱۹	۰:۳۵:۵۱	الزكاة .	۱۱
۲۰۱۳-۷-۲۶	۰:۳۲:۰۹	كيف نعبد الله خلال الأيام العشرة الأخيرة من رمضان..	۱۲
۲۰۱۳-۸-۲	۰:۳۴:۳۳	الدعاء والإلتماس .	۱۳
۲۰۱۳-۸-۲۳	۰:۳۳:۴۳	الصدق مع الشعب والناس .	۱۴
۲۰۱۳-۸-۳۱	۰:۳۰:۴۰	المستقبل للمسلمين .	۱۵
۲۰۱۳-۹-۱۳	۰:۲۸:۱۲	الشعور بالمسؤولية .	۱۶
۲۰۱۳-۹-۲۰	۰:۳۳:۰۲	الإسراع في العمليت الخيرية .	۱۷
۲۰۱۳-۹-۲۸	۰:۳۰:۴۴	كثرة الفضل الإلهي علينا .	۱۸
۲۰۱۳-۱۰-۴	۰:۲۸:۲۶	الفضل وحماية الحجاج .	۱۹
۲۰۱۳-۱۰-۱۱	۰:۳۷:۳۰	حقوق الرسول علينا.	۲۰
۲۰۱۳-۱۰-۱۸	۰:۲۸:۳۹	عبادة الله المستمرة .	۲۱
۲۰۱۳-۱۰-۲۵	۰:۳۴:۳۴	الأعمال الصالحة التي تفيد الآخرة. .	۲۲
۲۰۱۳-۱۱-۱	۰:۳۳:۳۵	الحصول على رحمة الله. .	۲۳
۲۰۱۳-۱۱-۲۲	۰:۳۱:۵۷	إختار دين الله لتكون لنيل السعادة.	۲۴
۲۰۱۳-۱۲-۲۰	۰:۳۶:۴۰	السعادة في الدنيا والآخرة .	۲۵
۲۰۱۳-۱۲-۲۷	۰:۴۰:۰۰	الأسلام دين الاعتدال .	۲۶
۲۰۱۴-۱-۳	۰:۳۷:۵۱	مصير ممارسة الحرية في غياب الشريعة.	۲۷
۲۰۱۴-۱-۱۰	۰:۴۱:۵۰	معنى أشهد ان محمد رسول الله.	۲۸
۲۰۱۴-۱-۱۷	۰:۳۴:۳۹	وعد الجنة للغرباء.	۲۹
۲۰۱۴-۱-۲۴	۰:۳۴:۱۳	قصة هرقل وأبي سفيان.	۳۰
۲۰۱۴-۲-۷	۰:۳۴:۴۸	يجب أن يكون القرآن نة مرجعنا.	۳۱
۲۰۱۴-۲-۱۴	۰:۴۱:۳۹	حكيمته له دابه زيني قورئان چييه؟	۳۲
۲۰۱۴-۳-۲۱	۰:۳۳:۰۰	الربيع ونسيان الله.	۳۳
۲۰۱۴-۳-۲۸	۰:۲۴:۴۰	الحسد.	۳۴
۲۰۱۴-۶-۲۷	۰:۳۰:۰۵	علاقة الحياة بالإيمان .	۳۵
۲۰۱۵-۲-۱۳	۰:۳۶:۰۶	من أدعية الرسول .	۳۶
۲۰۱۵-۲-۲۷	۰:۳۶:۱۰	الحسد أساس لِمحن يوسف.	۳۷
۲۰۱۵-۳-۶	۰:۳۲:۵۹	النصر لديبن الحق .	۳۸
۲۰۱۵-۳-۱۳	۰:۳۴:۴۲	الذنوب والجرائم مصدر مشاكل الأسرة.	۳۹
۲۰۱۵-۳-۲۰	۰:۳۵:۱۴	يا ليت أمتي تعلم.	۴۰
۲۰۱۵-۴-۳	۰:۳۲:۱۹	الهدوء والسيطرة على النفس.	۴۱
۲۰۱۵-۴-۱۷	۰:۳۰:۵۷	كيف يحاولون نشر الإلحاد.	۴۲

٢٠١٥-٤-٢٤	٠:٣٤:٤٠	مؤشرات المنافقين (الجزء الأول).	٤٣
٢٠١٥-٥-١	٠:٣١:٤٣	مؤشرات المنافقين (الجزء الثاني).	٤٤
٢٠١٥-٥-٨	٠:٣٤:٤٤	مؤشرات المنافقين (الجزء الثالث).	٤٥
٢٠١٥-٥-١٥	٠:٣٥:٤٢	لماذا يجب أن يُمنع كتب رجال الدين ضد التكفير والإرهاب.	٤٦
٢٠١٥-٦-٥	٠:٢٨:٢٢	جمال الإخلاق .	٤٧
٢٠١٥-٦-١٢	٠:٣٣:٢٨	فضل وعظمة ذكر الله.	٤٨
٢٠١٥-٦-١٩	٠:٢٩:٤٣	فضل وعظمة شهر رمضان.	٤٩
٢٠١٥-٦-٢٦	٠:٢٨:٠٣	كيف نستفيد من شهر رمضان.	٥٠
٢٠١٥-٧-٣	٠:٢٩:٠٠	الإستعداد لليلة العاشرة من شهر رمضان .	٥١
٢٠١٥-٨-٧	٠:١٩:٠٧	من أين نبدأ التغيير ؟	٥٢
٢٠١٥-٨-١٤	٠:٢٤:٥١	المسؤولية أمانة .	٥٣
٢٠١٥-٨-٢١	٠:٣٢:٠٠	ثلاثة عوامل للنجاة و ثلاثة عوامل للتهلكة .	٥٤
٢٠١٥-٨-٢٨	٠:٢٩:٣٣	السفر للخارج أزمة من الأزمات.	٥٥
٢٠١٥-٩-١١	٠:٢٨:١٨	فضل وعظمة الليلة العاشرة من شهر ذوالحجة .	٥٦
٢٠١٥-٩-٢٥	٠:٣٧:٥٣	من هم أولياء الله .	٥٧
٢٠١٥-١٠-٢	٠:٣٥:٣٤	حقوق المرأة في الإسلام، هل تعني الذل أو الفخر؟.	٥٨
٢٠١٥-١٠-٩	٠:٣١:٠٤	عوامل زوال هوكارى الرزق والأمان .	٥٩
٢٠١٥-١٠-١٦	٠:٣٣:٤٥	لا تكن من متمنيي المستقبل.	٦٠
٢٠١٥-١٠-٢٣	٠:٣٨:٠٩	من أين أتت عظمة يوم العاشورا ؟	٦١
٢٠١٥-١٠-٣٠	٠:٢٣:٥٠	نعمة سقوط المطر من خلال عدة مواقف.	٦٢
٢٠١٥-١١-٦	٠:٣٤:٢٥	أهمية تربية الأطفال .	٦٣
٢٠١٥-١١-٢٠	٠:٣٠:٢٥	متمنيي المستقبل .	٦٤
٢٠١٥-١١-٢٧	٠:٣٣:٢٦	التبارك بين عبدة الله وعبدة الأشخاص.	٦٥
٢٠١٥-١٢-٤	٠:٤٠:٥٦	إعداد النفس ليوم القيامة .	٦٦
٢٠١٥-١٢-١٨	٠:٣٦:٤٠	مالهدف الأساسي من الحياة ؟	٦٧
٢٠١٥-١٢-٢٥	٠:٣٤:٢٠	أسباب الهداية والضلالة.	٦٨
٢٠١٥-١٢-١١	٠:٢٩:٤٤	حاول أن تكون مفتاح الخير لا الشر.	٦٩
٢٠١٦-١-١	٠:٣٤:٢٨	ماذا يعطينا زهاب عام و قدوم عام من الدروس والتجارب.	٧٠
٢٠١٦-١-٨	٠:٣١:٣٩	الشك الإيجابي تجاه الله .	٧١
٢٠١٦-١-١٥	٠:٣٣:٠١	الفقر والثراء وعواملهما .	٧٢
٢٠١٦-١-٢٢	٠:٣٣:٢٢	خطاب المسجد .	٧٣
٢٠١٦-١-٢٩	٠:٣٣:٠٥	حافري الحفر للمسلمين يقعون بالحفر التي حفروها.	٧٤

٢٠١٦-٢-٢٦	٠:٢٨:٣٧	بماذا يكون سلامة القلب .	٧٥
-	٠:٥٠:١٤	ماذا دعت الداعية في شهر رمضان ؟	٧٦
-	٠:٢٨:٢١	ما حكم الإسلام تجاه سلفة العقار مع التأمين ؟	٧٧
-	٠:٢٧:٠٣	العمل بالقرآن .	٧٨
-	٠:٢٤:٥٤	حماية نعمة الأمن .	٧٩
-	٠:٣١:٤٩	الأستمرار مع الدين.	٨٠
-	٠:٢٥:٥٠	موقع السنة ودرجتها.	٨١
-	٠:٣٥:٥٩	الموقف تجاه التشهير والدعاية.	٨٢
-	٠:٣٣:١٤	أنواع القلب وأمراضه .	٨٣
-	٠:٢٩:٠٢	فصل الدين عن الدولة .	٨٤
-	٠:٢٨:٥٢	الحذر والحماية من شر الشيطان .	٨٥
-	٠:٢٧:١٥	كيف يوزع الله رزقه .	٨٦
-	٠:٢٩:٥٢	الحب الحقيقي للرسول.	٨٧
-	٠:٣٢:٣٧	الحب من أجل الله.	٨٨
-	٠:٣٨:٠١	الدفاع عن الله ورسوله .	٨٩
-	٠:٢٧:٤٥	نبيل الإخلاق مع الناس .	٩٠
-	٠:٤٠:٣٧	يوم القيامة .	٩١
-	٠:٢٧:٥٠	الرشوة .	٩٢
-	٠:٣٧:٤٥	أهمية المرحلة الشبابية .	٩٣
-	٠:٣٤:٥٦	مانگي ره مه زانان (شهر رمضان) .	٩٤
-	٠:٢٧:٥٠	الإنسان في اللحظات الأخيرة من حياته .	٩٥
-	٠:٢٧:٥٠	مرض النميمة .	٩٦
-	٠:٣٢:١١	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .	٩٧
-	٠:٢٣:٤٤	النفخ .	٩٨
-	٠:٣٦:١٣	أسباب فشل المسلمين في هذا العصر.	٩٩
-	٠:٣١:٤٦	مسؤولية الحكام .	١٠٠
-	٠:٣٨:٤٣	أكبر العبادات بعد الفروض الخمسة .	١٠١
-	٠:٣٠:٣٩	المستقبل للسلف الصالح .	١٠٢
-	٠:٣٦:٥٤	فضل الصلوة على النبي.	١٠٣
-	٠:٣٣:١٦	الحصول على رضا الله وطرقه.	١٠٤
-	٠:٢٤:٤٥	حكم إحياء ليلة (١٥) شعبان .	١٠٥
-	٠:٣٢:١٠	سعادتك في إختيار دين الله.	١٠٦

-	٠:٣٥:١٤	رسالة إلى الحكام.	١٠٧
-	٠:٣٤:٥٤	الإنحراف عن دين الله سبب كل المصائب.	١٠٨
-	٠:٣٥:٣٥	الكذب .	١٠٩
-	٠:٣٦:٤٨	الشك الإيجابي والسلبى .	١١٠
-	٠:٣٤:١١	عوامل إبقاء وتقوية الأخوة .	١١١
-	٠:٢٩:٢٢	تقوى الله وجمال الأخلاق .	١١٢
-	٠:٢٨:٢٧	الصدق مع الله .	١١٣
-	٠:٢٨:٠٢	فوائد الدعوة السلفية للناس.	١١٤
-	٠:٣٢:٣٢	حكمة الوم .	١١٥
-	٠:٣٣:٤٨	تأثير الفتنة على القلوب .	١١٦
-	٠:٣٧:٠٥	نبدأ التغيير من أنفسنا .	١١٧
-	٠:٣٨:١٦	موقف السلفية من ظروف كردستان .	١١٨
-	٠:٣٦:٢٤	الإرهاب من منتجات التكفير لا السلفية.	١١٩
-	٠:٤٧:٠٦	ما معنى ولي الأمر ومن هو؟	١٢٠
-	٠:٣١:١٧	الإسلام دين الحق الوحيد .	١٢١
-	٠:٢٩:٣٦	الإسلام دين السلام .	١٢٢
-	٠:٣٢:٥٤	الإسلام دين الرحمة .	١٢٣
-	٠:٣٦:٥٧	معنى (لا اله الا الله) تجديد للقلوب .	١٢٤
-	٠:٣٥:٠٦	الإسلام دين الفطرة .	١٢٥
-	٠:٤٢:٠٣	تفسير سورة (العصر) .	١٢٦
-	٠:٤٠:١٥	آداب المسلمين في سورة (الحجرات) .	١٢٧
-	٠:٣٣:١٨	من هو أحب الناس إلى الله ؟	١٢٨
-	٠:٣١:٥٥	من ترك لله شيئاً أعطاه الله خير منه .	١٢٩
-	٠:٣٩:٠٥	الصب على دين الله .	١٣٠
-	٠:٣٥:١٧	كيف ننصر دين الله .	١٣١
-	٠:٣٣:٣٠	أية دين عند الإسلام هو دين الرحمة.	١٣٢
-	٠:٣٣:٣٣	ليكن المسلمين أخوة لا أعداء .	١٣٣
-	٠:٣٣:٥٤	الموت و الأمل .	١٣٤
-	٠:٣٦:٤٨	مالهدف من دعوات الأنبياء والأولياء ؟	١٣٥
-	٠:٣٦:٢٧	كئين ئهوانهى دهيانهويٽ كه نالى ئاموزگارى دابخهن و بۆچى ؟ (من يغلق قناة Amozhgari ولماذا؟)	١٣٦
-	٠:٣٢:٤٧	قيمة الإنسان فيما يطلبه .	١٣٧

-	٠:٣٢:٠٦	لكي لا يشوه الحقائق .	١٣٨
-	٠:٢٩:٢٩	ما النصر الحقيقي ؟	١٣٩
-	٠:٣٠:٥٢	تقوية الإيمان بعد رمضان .	١٤٠
-	٠:٢٤:٥٩	إتبع الإسلام وإفتخر به .	١٤١
-	٠:٣٢:٠٥	وصية الرسول للمسلمين .	١٤٢
-	٠:٣٠:٥٥	ظاهرة الحداثة .	١٤٣
-	٠:٣٦:٠٦	تفسير القرآن.	١٤٤
-	٤٨٠٠	١٤٤	المجموع

٢. الزمن المخصص لتناول المؤشرات البنوية للإنتماء القومي مقارنة بالزمن المخصص لغيره من الموضوعات المتناولة في برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة).

بينت النتائج أن الزمن المحدد لتناول مؤشرات الإنتماء الوطني في برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة) في قناة (Amozhgari) الفضائية موضوع البحث، لم يتجاوز (١٢,٢) دقيقة من إجمالي زمن بث حلقاته (١٤٤) الخاضعة للتحليل والبالغ (٤٨٠٠) دقيقة، أي بمعدل (٠,٠٨٥) دقيقة أو (٥) ثوان أسبوعياً، فضلاً عن عدم تناوله لمؤشر اللغة الكردية بتاتاً. وهذا يدل على أن الإنتماء الوطني لايعني شيئاً لدى القائمين على إدارة البرنامج والقناة التي يعرضه. يُنظر إلى جدول (١,٢).

جدول (٢): الزمن المخصص لتناول مؤشرات البنوية للإنتماء القومي مقارنة بالزمن المخصص لغيره من الموضوعات المتناولة.										
المؤشرات	أقل من دقيقة			نصف دقيقة-دقيقة			المجموع الكلي			
	ت	الثواني	الزمن	ت	الثواني	الزمن	المجموع الكلي بالدقائق	المجموع الكلي بالثواني	%	
اللغة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
التاريخ	٩	٢٦	٢٣٤	٦	٤٣	٢٥٨	٨,٢	٤٩٢	٠,١٧	
الأرض	٦	٢٦	١٥٦	٢	٤٣	٨٦	٤	٢٤٢	٠,٠٨	
المجموع	١٥	٥٢	٣٩٠	٨	٤٦	٣٤٤	١٢,٢	٧٣٤	٠,٢٥	
الموضوعات الأخرى	٤٨٠٠ - ١٢,٢							٤٧٨,٨		٩٩,٧٥
الزمن الإجمالي لحلقات البرنامج المُحددة للتحليل بالدقائق										
							٤٨٠٠		١٠٠	

٣. أوقات عرض برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة):

كشفت النتائج أن أوقات عرض برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة) في قناة (ثاموژگاری) تتوزع على فترتي الصباحية والمسائية دون غيرها بواقع (٥٠٪)، أي (٣٣,٣) دقيقة لكل الفترتين أو (٦٦,٦) دقيقة في الأسبوع، ضمن فترة التحليل. وهذا يدل على منطقية التخطيط البرامجي لدى القناة المذكور، حيث يعد هذين الفترتين من الفترات التعرضية المكثفة للتلفزيون، ذلك لكونهما من الفترات المتواجدة فيها الناس في بيوتهم للراحة واللهم الأسري. يُنظر إلى الجدول (٣):

جدول (٣): يبين أوقات عرض برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة) والمدة الذي يستغرقها كل حلقة أسبوعياً.										
المجموع		المتأخرة		المسائية		الظهرية		الصباحية		الوقت
%	بر/خ	%	المدة/ د	%	المدة/ د	%	المدة/ د	%	المدة/ د	دورية العرض
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يومي
١٠٠	٦٦,٦	-	-	٥٠	٣٣,٣	-	-	٥٠	٣٣,٣	أسبوعي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	نصف شهري
١٠٠	٦٦,٦	-	-	٥٠	٣٣,٣	-	-	٥٠	٣٣,٣	المجموع الكلي

٤. مدة تناول المؤشرات البنوية للإنتماء القومي في برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة):

أظهرت النتائج بأن المؤشرات المتناولة في برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة) التي مدتها (أقل من نصف دقيقة) بلغت نسبتها (٦٥٪) والمؤشرات التي تتراوح مدة تناولها بين (نصف دقيقة إلى دقيقة واحدة) (٣٥٪)، أما المؤشر الذي لم يتناوله البرنامج في أية حلقة من حلقاته، فهو مؤشر اللغة الكردية. يُنظر إلى جدول (٤).

جدول (٤): المدة المخصصة للمؤشرات البنوية للإنتماء القومي في برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة).								
المجموع		الأرض		التاريخ		اللغة		المؤشرات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	الوقت
-	-	-	-	-	-	-	-	لا يوجد
٦٥	١٥	٢٦	٦	٣٩	٩	-	-	أقل من نصف دقيقة
٣٥	٨	٩	٢	٢٦	٦	-	-	نصف دقيقة - دقيقة
١٠٠	٢٣	٣٥	٨	٦٥	١٥	٠	٠	المجموع

٥. الجمهور المستهدف في برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة):

أشارت النتائج إلى أن (٩٩,٣٠٥٪) من جمهور برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة) هم من الجمهور العام وهو في المرتبة الأولى و (٠,٦٩٤) منهم هم من الجمهور الخاص و هو في المرتبة الثانية في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على إصرار البرنامج على توجيه مضامينه إلى عامة الناس وليست إلى فئة خاصة منها. يُنظر إلى الجدول (٥).

جدول (٥): الجمهور المستهدف في برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة)			
المرتبة	%	ت	الجمهور
الثانية	٠,٦٩٤	١	الخاص
الأولى	٩٩,٣٠٥	١٤٣	العام
-	١٠٠	١٤٤	المجموع

٦. جنس مقدم برنامج (وتاري ههینی / خطبة الجمعة):

تشير نتائج التحليل إلى أن مقدم برنامج (وتاري ههینی / خطبة الجمعة) وبكافة حلقاته المُبثّة والبالغة (١٤٤) حلقة هو من الذكور، وهذا لا يعود لكونها، أي تلك الحلقات، تُقدم وتصور في المسجد، بل يعود إلى إيمانهم بإمامة الذكور والإختلاط الجنسي بإعتباره من المُحرّمات الدينية. يُنظر إلى جدول (٦).

جدول (٦) : جنس مقدم حلقات البرنامج.		
جنس المُقَدِّم	ت	%
ذكور	١٤٤	١٠٠
إناث	-	-
كلاهما	-	-
المجموع	١٤٤	١٠٠

٧. قالب حلقات البرنامج :

أظهرت نتائج التحليل بأن القالب أو الفن الوحيد الذي إستخدمه البرنامج في إيصال مضامينه للجمهور، هو الحديث المباشر، أي بنسبة (١٠٠٪). يُنظر إلى الجدول (٧).

جدول (٧) : قالب حلقات البرنامج.							
نوع القالب	الخبر	التقرير	التحقيق	المقابلة	الحديث (المباشر)	الحوار	المجموع
التكرارات	-	-	-	-	١٤٤	-	١٤٤
%	-	-	-	-	١٠٠	-	١٠٠
المرتبة	-	-	-	-	الأولى	-	-

٨. أساليب تقديم الصور في برنامج (وتاري ههینی / خطبة الجمعة):

أظهرت النتائج أن البرنامج وفي مجمل حلقاته (١٤٤)، لم يقدم أية صور إطلاقاً. وهذا يشير إلى عدم إهتمام القائمين بالبرنامج بالصور في توضيح مضامينه للمتلقين، نظراً لإعتبارها، أي الصور، من محرّمات الدين الإسلامي، حيث أنهم من التيار السلفي. يُنظر إلى جدول (٨).

جدول (٨) أساليب تقديم الصور				
المرتبّة	%	ت	الصور	
-	-	-	رسوم بيانية	الثابتة
-	-	-	خرائط	
-	-	-	صورة	
-	-	-	تسجيلي	المتحركة
-	-	-	وثائقي	
-	-	-	أخرى	
-	-	-	المجموع	

9. مدى الإستعانة بالمحللين :

كشفت نتائج التحليل أن البرنامج وفي مجمل حلقاته (١٤٤)، لم يستعن بأي محلل للمساهمة في إيصال مضامينه للمتلقى وتوضيحها. وهذا دليل على معرفة جمهورهم الخاص وإمكانياته الإدراكية من جهة و أنهم يمثلون الحقيقة المطلقة من جهة أخرى. يُنظر إلى الجدول (9).

الإستعانة بالمحلل	ت	%
الإستعانة	-	-
عدم الإستعانة	١٤٤	١٠٠
المجموع	١٤٤	١٠٠

ثانياً / المضامين المطروحة وإتجاهات برنامج (وتاري ههينى / خطبة الجمعة) تجاهها.

كشفت نتائج التحليل عن مجيء فئة (المضامين المتعلقة بالدين والإنتماء الديني) بالمرتبة الأولى، وفئة (المضامين المتعلقة بالإنتماء الكردي) بالمرتبة الثانية والأخيرة في سلم البدائل المتعلقة بمستويات الموضوعات المتناولة في البرنامج موضوع التحليل الذي يبينها فضائية (Amozhgary) التلفزيونية. وهذا دليل على الضالة الشديدة لإهتمامهم بالشأن الكردي وتفاصيل وجودهم البنيوية والمصيرية. يُنظر إلى الجدول (١٠).

ذ	المستويات	عدد الموضوعات × معدل تكراراتها = مجموع التكرارات	%	الرتب
١	المضامين المتعلقة بالإنتماء الكردي	$2 \times 11,5 = 23$	١,٤٣	الثانية
٢	المضامين المتعلقة بالإنتماء الديني.	$11 \times 144 = 1584$	٩٨,٥٧	الأولى
	مجموع التكرارات الإجمالية	١٦٠٧	١٠٠	

١. المؤشرات البنيوية للإنتماء الكردي:

أ. اللغة الكردية:

كشفت النتائج أن البرنامج موضوع التحليل لم يتناول هذا المؤشر بالمرّة ولم يشير إليها بتاتاً، رغم كونه، أي البرنامج، يُقدم باللغة الكردية. وهذا يعني إن القائمين على البرنامج يتقصّدون التحاشي عن الإهتمام باللغة الكردية كمؤشر حيوي للإنتماء الكردي وبعيدون عنها الإهتمام الإعلامي، رغم إستخدامهم الإجباري لها كوسيلة إيصالية لمضامينهم، ذلك لمرعاة الإغلبية من جمهورهم التي تجهل اللغة العربية تماماً. يُنظر إلى الجدول (١١).

ذ	الفئات المقترحة أو إفتراضية	ت	%	المرتبة
١	اللغة الكردية وأهميتها للکرد.	-	-	-
٢	الإهتمام باللغة الكردية وحمايتها.	-	-	-
٣	الإهتمام بلهجات اللغة الكردية.	-	-	-

-	-	-	ضرورة تكوين لغة أساسية موحدة.	٤
-	-	-	مخاوف تهيمش اللغة الكردية وإضمحلها.	٥
-	-	-	اللغة كمؤشر من مؤشرات البنيوية للإنتماء لكرد.	٦
-	-	-	المجموع الكلي	

ب. تأريخ الكرد:

تناولت برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة) المعروضة في قناة (Amozhgary) أثناء الفترة المحددة للتحليل، مجموعة من الموضوعات هامشية وعابرة عن مؤشر تأريخ الكرد، من خلال عدد من حلقاتها المخصصة للموضوعات الدينية. حيث أظهرت التحليل حصول فئة (دور الأحداث التاريخية الكردية وأهميتها) على المرتبة الأولى، وتليها فئة (المآسي التاريخية للشعب لكرد)، والتي تليها فئة (الإهتمام بحاضر الكرد ومستقبله)، أما الآتية رابعاً في سلم البدائل المتعلقة بتلك المؤشرات، هي (المكتسبات التاريخية للكرد)، حيث حصلن، أي تلك الفئات الأربع، على (١٥) تكراراً من إجمالي تكرارات الموضوعات المتناولة مجتمعة في البرنامج أثناء فترة لتحليل والبالغة عددها (١٦٠٧) تكراراً، وبنسبة (٠,٩٣٣). وهذا يعني أن مؤشر، تأريخ الكرد الذي هو أحد المؤشرات البنيوية للإنتماء الكرد وبكافة فئاته المتناولة، لم يكن محل إهتمام القائمين على برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة) والفضائية التي تبثه أسبوعياً، يُنظر إلى الجدولين (١٠، ١٢).

المرتبة	%	ت	الفئات	د
الأولى	٠,٣٧٣	٦	دور الأحداث التاريخية الكردية وأهميتها.	١
الثانية	٠,٢٤٩	٤	المآسي التاريخية للشعب لكرد.	٢
الثالثة	٠,١٨٧	٣	الإهتمام بحاضر الكرد ومستقبله.	٣
الرابعة	٠,١٢٤	٢	المكتسبات التاريخية للكرد.	٤
-	٠,٩٣٣	١٥	المجموع الكلي لتكرارات مؤشر التأريخ الكردي.	
-	٩٩,٠٧	١٥٩٢	مجموع تكرارات الإجمالية - مجموع تكرارات مؤشر التأريخ الكردي.	
-	١٠٠	١٦٠٧	المجموع لتكرارات الإجمالية للموضوعات المتناولة في البرنامج معاً.	

ت. أرض الكرد (كردستان):

تناولت برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة) المعروضة في قناة (Amozhgary) أثناء فترة التحليل، عدة موضوعات هامشية عابرة متعلقة بمؤشر أرض الكرد، من خلال عدد من حلقاتها المخصصة للموضوعات الدينية. حيث أظهرت التحليل حصول فئة (الدفاع عن كردستان) على المرتبة الأولى، وتليها فئة (أهمية الوطن للفرد الكردي وتأثيراته)، أما الفئة الأخيرة في سلم البدائل المتعلقة بمؤشر أرض الكرد، كانت من نصيب فئة (إستقلال كردستان وحق تقرير المصير). وبهذا حصلن، أي الفئات الثلاث المتعلقة بمؤشر أرض الكرد على (٨) تكراراً من إجمالي تكرارات الموضوعات المتناولة مجتمعة في البرنامج أثناء فترة التحليل والبالغة (١٦٠٧) تكراراً، فضلاً عن نسبتها المتواضعة جداً والبالغة

(٠,٤٩٨). وهذا يعني أن هذا المؤشر وكما هو الحال في المؤشرين السابقين، هو أيضاً أحد المؤشرات البنوية للإنتماء الكردي وبكافة فئاته المتناولة، لم يكن محل إهتمام القائمين على برنامج (وتاري ههيني/خطبة الجمعة) والفضائية التي تبثه أسبوعياً، يُنظر إلى الجدولين (١٣، ١٠).

جدول (١٣): أرض الكرد (کردستان) في برنامج (وتاري ههيني/خطبة الجمعة) ومكانته.			
المرتبة	%	ت	الفئات
الأولى	٠,٣١١	٥	الدفاع عن كردستان.
الثانية	٠,١٢٥	٢	أهمية الوطن للفرد الكردي وتأثيراته.
الثالثة	٠,٠٦٢	١	إستقلال كردستان وحق تقرير المصير.
-	٠,٤٩٨	٨	المجموع الكلي لتكرارات مؤشر الأرض (کردستان).
-	٩٩,٥٠٢	١٥٩٩	مجموع اتكرارات الإجمالية - مجموع تكرارات مؤشر التأريخ الكردي.
-	١٠٠	١٦٠٧	المجموع لتكرارات الإجمالية للموضوعات المتناولة في البرنامج معاً.

ثالثاً: أهداف تناول المؤشرات البنوية للإنتماء الكردي في برنامج (وتاري ههيني/خطبة الجمعة):

أظهرت نتائج التحليل سعي برنامج (وتاري ههيني/ خطبة الجمعة)، أثناء المدة الخاضعة للتحليل، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الموزعة على عدة موضوعات البالغة عددها (١٤) موضوعاً، بواقع (٨٧) تكراراً. ولم يكن أية هدف منها متعلقاً بالمؤشرات البنوية للإنتماء الكردي بشكل مباشر. أما إذا إفترضنا إمكانية إيجاد عدد معين من الأهداف غير القصودة بينها، تتعلق بمفهوم الإنتماء الكردي بشكل غير مباشر، كما في الأهداف الستة المتتالية الأخيرة المرقمة بالأرقام (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤)، وهم جميعاً في المرتبة التاسعة و الأخيرة في سلم البدائل المطروحة، والتي عدد تكراراتها مجتمعة هي (٩) تكراراً وبنسبة (١٠,٣٤٪)، من إجمالي تكرارات الإهداف المتعلقة بالموضوعات المتناولة جميعاً أثناء مدة التحليل والبالغة (٨٧) تكراراً. وهذا يعني، حتى إذا لو أفترضت وجود عدد من الأهداف المتعلقة بقضايا الإنتماء الكردي بشكل من الأشكال غير المباشرة، فأنها لن تعدو إشارات هامشية وعابرة يُهدف منها ما تخدم أهداف غيرها من القضايا غير المتعلقة بالإنتماء الكردي و تفاصيله الأساسية. يُنظر إلى جدول (١٤).

جدول (١٤): يبين تكرارات ونسب الأهداف المتعلقة بقضايا الإنتماء الكردي مقارنة بالأهداف الإجمالية للبرنامج.			
المرتبة	%	تكرارات	الأهداف
الأولى	٢١,٨٤	١٩	تعزيز وحدة صف المسلمين الكرد.
الثانية	١٧,٢٤	١٥	تعزيز العدالة الإجتماعية وفق الدين الإسلامي .
الثالثة	١٦,٠٩	١٤	تعزيز دور العائلة المسلمة.
الرابعة	١١,٤٩	١٠	تعزيز السلم الإجتماعي بين المسلمين .
الخامسة	٨,٠٥	٧	إحترام التعدد الديني في الإقليم.
السادسة	٥,٧٥	٥	تشجيع التسامح بين المسلمين.
	٥,٧٥	٥	تعزيز دور التعليم والمدارس.
	٣,٤٥	٣	تعزيز الثقة بالنفس بين المسلمين.

السابعة	٣,٤٥	٣	تطوير أساليب التربية في إقليم كردستان.	الأهداف	٩
الثامنة	٢,٣٠	٢	تشجيع طاقات الإبداع في إقليم كردستان.	المتعلقة	١٠
التاسعة	١,١٥	١	تعزيز الإنتماء الكردي.	بقضايا	١١
	١,١٥	١	تعزيز الجانب الصحي لإقليم كردستان.	الإنتماء	١٢
	١,١٥	١	تعزيز الجانب العسكري لإقليم كردستان.	الكردي بشكل	١٣
	١,١٥	١	تعزيز الجانب الإقتصادي لإقليم كردستان.	غير مباشر	١٤
	١٠,٣٤	٩	المجموع الكلي لتكرارات مايتعلق بإنتماء الكردي بشكل غير مباشر		
	١٠٠	٨٧	المجموع الإجمالي لتكرارات الأهداف جميعاً		

رابعاً: دعوات برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة):

كشفت نتائج التحليل عن إطلاق برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة)، أثناء المدة الخاضعة للتحليل، مجموعة من الدعوات الموزعة على عدة موضوعات البالغة عددها (١٣) موضوعاً، بواقع (١٣٨) تكراراً. وكانت الدعوة الوحيدة منها هي الدعوة المتعلقة بموضوع (إستقلال الكرد وتقرير مصيرة)، أي الدعوة المرقمة بـ(١٣) والأتي في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة في سلم الدعوات المطروحة، بواقع (١) تكراراً ونسبة (٠,٧٪)، من إجمالي تكرارات الأهداف المتعلقة بالموضوعات المتناولة جميعاً أثناء مدة التحليل والبالغة (١٣٨) تكراراً. وهذا دليل واضح على عدم اهتمام القائمين على برنامج (وتاري هيني / خطبة الجمعة) والفضائية التي تبثه بقضايا الأنتماء الكردي ومؤشراته الأساسية تحديداً. يُنظر إلى جدول (١٥).

ت	الموضوعات	تكرارات	%	المرتبة
١	الدعوة إلى وحدة صف المسلمين.	٣٢	٢٣,١٩	الأولى
٢	الدعوة إلى الحفاظ على الأمن والهدوء..	٢٨	٢٠,٢٩	الثانية
٣	الدعوة إلى العلم والمعرفة.	٢٠	١٤,٥٠	الثالثة
٤	الدعوة إلى السلم..	١٤	١٠,١٥	الرابعة
٥	الدعوة إلى الإعلام للإلتزام بأخلاقيات المهنة.	١٢	٨,٧٠	الخامسة
٦	الدعوة إلى الإلتزام بالمصالح المشتركة.	٩	٦,٥٢	السادسة
٧	الدعوة إلى بناء إقليم متطور.	٦	٤,٣٥	السابعة
٨	الدعوة إلى بناء أسر صحية وشرعية.	٥	٣,٦٢	الثامنة
٩	الدعوة إلى الثقة بالنفس والإحساس بقدرة الذات.	٤	٢,٩٠	التاسعة
١٠	الدعوة إلى العمل الطوعي.	٣	٢,١٧	العاشر
١١	الدعوة إلى عدم الهجرة.	٢	١,٤٥	الحادية عشر
١٢	الدعوة إلى حماية الثقافة ونمط الحياة.	٢	١,٤٥	الحادية عشر/م
١٣	الدعوة إلى الإستقلال وتقرير المصير.	١	٠,٧	الثانية عشر
	المجموع الكلي	١٣٨	١٠٠	-

خامساً: إتجاه وموقف برنامج (وتاري هيني/خطبة الجمعة) تجاه مؤشرات الإنتماء الكردي:

كشفت النتائج عن تحقيق فئة **المعارضة** المرتبة الأولى، وتليها فئة **التأييد** في المرتبة الثانية، أما فئة الحياد كانت في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم إتجاه ومواقف مقدم البرنامج موضوع التحليل والمتعلقة بفئات المؤشرات البنيوية للإنتماء الكردي البالغة عددها (٧) فئات، حيث لم تحصل على أية تكرارات ونسب. وهذه إشارة إلى عدم حيادية مقدم البرنامج وإنحيازه الدائم إلى فرض إعتقاداته الدينية في تفسير الموضوعات المطروحة أثناء مدة التحليل. يُنظر إلى الجداول (١٢، ١٣، ١٦).

جدول (١٦) إتجاه وموقف مقدم البرنامج تجاه قضية الإنتماء الكردي ومؤشراته البنيوية.				
المرتبة	%	تكرارات	بابتة كان	ت
الثانية	٢٨,٥٧	٢	التأييد	١
الأولى	٧١,٤٣	٥	المعارضة	٢
الثالثة	-	-	الحياد	٣
-	١٠٠	٧	المجموع	

الإستنتاجات

١. ضآلة إهتمام برنامج (وتاري هيني/خطبة الجمعة) بظاهرة الإنتماء الكردي ومؤشراته البنيوية بشكل عام، حيث لم يتجاوز إستغراق تناولها جميعاً، سوى (١٢,٢) دقيقة من مجمل المدة الخاضعة للتحليل البالغة (٤٨٠٠) دقيقة.
٢. لم يكن تناول برنامج (وتاري هيني/خطبة الجمعة) سوى إشارات وإيحاءات لفظية قصيرة وعابرة إستوجبته الأخریات من الموضوعات المتناولة لاتتعلق بالکرد في خاصها وعامها.
٣. الإهمال المطلق لمؤشر اللغة الكردية وعدم ذكرها بشكل نهائي في أية حلقة من حلقاتها، رغم إعتماده، أي برنامج (وتاري هيني/خطبة الجمعة)، عليها في إيصال مضامينه إلى جمهوره، إذ أنها لغة البرنامج.
٤. لم يهتم برنامج (وتاري هيني/خطبة الجمعة) وفي مجمل حلقاتها أثناء مدة التحليل، حتى ولو من خلال إشارات أو إيحاءات عابرة، بما جرى لليزيدين.
٥. عدم إعطاء أية أهمية للفنون الصحفية المختلفة والإعتماد على سلبية جمهور البرنامج ورهبة النص في الإقناع وإيقاع التأثير.
٦. التركيز على التوعية الدينية من منطلق سلفي بحت.
٧. التكرار الفهل لعدد من الموضوعات المتناولة من خلال عناوين جديدة ولأكثر من مرة.
٨. عدم حيادية مقدم برنامج (وتاري هيني/خطبة الجمعة) والفضائية التي يبثها، أي فضائية (Amozhgari) و إنحيازهما التام بالإعتقادات والإحكام الدينية والمذهبية التي يؤمنون بها علناً.

التوصيات والمقنرات

يقترح ويوصي الباحث بما يأتي :

١. مراعات العصر وإحترام حقوق إنسانه والخصوصيات التي تعبر عن شخصيته التكوينية.
٢. عدم سماح حكومة الإقليم بالتجاوز على الحرية تحت عناوين حرية الإعلام والتعبير.

۳. ضمان حرية الفرد في إقليم كردستان من قبل حكومة الإقليم، وفق القوانين العالمية لحقوق الإنسان.
۴. عدم سماح حكومة الإقليم للأطراف والهيئات غير الرسمية فيه، بممارسة المحاسبة تجاه من يخالفونهم في الفكر والعقيدة وتداعياتهما.
۵. ضمان الحقوق الأساسية للإنسان في إقليم كردستان.
۶. إجراء الإصلاحات النوعية في مناهج التعليم وفي كافة مراحلها، في إقليم كردستان.
۷. فصل الحزبية عن الدولة وخصوصاً في مؤسساتها التعليمية المختلفة.

المصادر

۱. محمد بن معيوف سالم الهجلة، دور مديري المدارس في تعزيز الإلتزام الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية/قسم الإدارة التربوية، السعودية، ۲۰۱۴.
۲. فالح عبدالجبار (إعداد)، مرض العصر أم خلاصه؟، دار الساقى، بيروت، ۱۹۹۵.
۳. السعيد سليمان عواشريه، الأسرة وأثرها في تعزيز الإلتزام للوطن، دراسة ميدانية بولاية باتنة بالجزائر، مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جامعة باتنة، الجزائر، ۲۰۱۵.
۴. سميح محمود الكراسنة وآخرون، الإلتزام والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، المجلد ۶/العدد ۲، الأردن، ۲۰۰۹.
۵. نجلاء عبد الحميد راتب، الإلتزام الاجتماعي للشباب المصري: دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر، القاهرة، ۱۹۹۹.
۶. مؤتمرات طيرانا، ۲۰۰۳.
۷. أرنست رينان، ماهي القومية؟، ت: محسن أحمد عمر، مجلة كوردؤلوجي، العدد ۲، مركز كوردؤلوجي، السليمانية، ۲۰۰۹.
۸. نظام بركات وآخرون، مبادئ علم السياسة، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان/الأردن، ۱۹۸۴.
۹. جون جوزيف، اللغة والهوية، ت: عبدالنور خرافي، سلسلة عالم المعرفة/۳۴۲، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ۱۹۷۸.
۱۰. أحمد حمائل، دور إذاعة (أمن إف إم) في تعزيز الإلتزام الوطني لدى الطلبة الجامعيين (جامعة الشرق الأوسط) أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ۲۰۱۱.
۱۱. توفيق حسن فرج، اثر حسن النية على رجوع المشتري بالضمان، بحث منشور في مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية القانون، جامعة الاسكندرية، العدد الاول، ۱۹۷۰.
۱۲. احمد سلامة، مذكرات في نظرية الإلتزام، الكتاب الاول، مصادر الإلتزام، الاسكندرية، منشأة المعارف، ۱۹۹۷.
۱۳. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> القول
۱۴. <http://forum.toleen.com/94464.html>
۱۵. محمد بن معيوف سالم الهجلة، دور مديري المدارس في تعزيز الإلتزام الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية/قسم الإدارة التربوية، السعودية، ۲۰۱۴.
۱۶. عبد الرضا الطعان، الفكر السياسي في العراق القديم/ج ۲، ط ۲، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ۱۹۸۲.

الهوامش

١. محمد بن معيوف سالم الهجلة، دور مديري المدارس في تعزيز الإنتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية/قسم الإدارة التربوية، السعودية، ٢٠١٤، ص ٢٦.
٢. فالح عبد الجبار (إعداد)، مرض العصر أم خلاصه؟، دار الساقى، بيروت، ١٩٩٥، ص ٣٥-٣٩.
٣. السعيد سليمان عواشرية، الأسرة وأثرها في تعزيز الإنتماء للوطن، دراسة ميدانية بولاية باتنة بالجزائر، مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جامعة باتنة، الجزائر، ٢٠١٥، ص ٢٨.
٤. نجلاء عبد الحميد راتب، الانتماء الاجتماعي للشباب المصري : دراسة سوسولوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٥٧.
٥. السعيد سليمان عواشرية، مصدر سابق، ص ٢٨.
٦. سميح محمود الكراسنة وآخرون، الإنتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، المجلد ٦/العدد ٢، الأردن، ٢٠٠٩، ص ٦.
٧. <http://forum.toleen.com/94464.html>.
٨. أرنت رينان، ماهي القومية؟، ت: محسن أحمد عمر، مجلة كوردؤلوجي، العدد ٢، مركز كوردؤلوجي، السليمانية، ٢٠٠٩، ص ٣٧٥.
٩. يُنظر إلى:
 - أحمد حمائل، دور إذاعة (أمن إف إم) في تعزيز الإنتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين (جامعة الشرق الأوسط) أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١١، ص ٣٦-٣٩.
 - نظام بركات وآخرون، مبادئ علم السياسة، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان/الأردن، ١٩٧٨، ص ٧.
 - توفيق حسن فرج، اثر حسن النية على رجوع المشتري بالضمان، بحث منشور في مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية القانون، جامعة الاسكندرية، العدد الاول، ١٩٧٠، ص ٧٠.
 - احمد سلامة، مذكرات في نظرية الالتزام، الكتاب الاول، مصادر الالتزام، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٧، ص ١٠٣.
 - www.almaany.com\المعاني
 - محمد بن معيوف سالم الهجلة، دور مديري المدارس في تعزيز الإنتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية/قسم الإدارة التربوية، السعودية، ٢٠١٤، ص ٢٦.
 - ١٠. نظام بركات وآخرون، مبادئ علم السياسة، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان/الأردن، ١٩٨٤، ص ٣١١.
 - ١١. جون جوزيف، اللغة والهوية، ت: عبدالنور خرافي، سلسلة عالم المعرفة/٣٤٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٨، ص ٧>
 - ١٢. نظام بركات وآخرون، ١٩٨٤، مصدر سابق، ص ٣١٠.
 - ١٣. عبد الرضا الطعان، الفكر السياسي في العراق القديم/ج ٢، ط ٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٢، ص ٣٢٣-٣٤٩.
 - ١٤. نظام بركات وآخرون، ١٩٨٤، مصدر سابق، ص ٣١٢.
 - ١٥. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>القول الحر
 - ١٦. يُنظر إلى:

- توفيق حسن فرج، اثر حسن النية على رجوع المشتري بالضمان، بحث منشور في مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، كلية القانون، جامعة الاسكندرية، العدد الاول، ١٩٧٠، ص ١٧٠.
- احمد سلامة، مذكرات في نظرية الالتزام، الكتاب الاول، مصادر الالتزام، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٧، ص ١٠٣.